

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 39 % (وضاعف □ ذاك الحسن أجمعه % ولو رمانى بضعف الضر في بدني) % (ابقاه في دولة بالحسن زاهرة % ولو جميل أصطباري عن لقاءه فني) % (وزاد ذاك المحيا بهجة وسنا % وإن حمى عن جفوني لذة ألوسن) % (يا من جميع معانيه فنتت بها % لا أحمد □ ما تبدي من الفتن) % (أحسن بوجهك فالإحسان أجمعه % يليق لا غيره من وجهك الحسن) % وله قوله % (شمس الطلا بدري غداً % لم يصح من تعليلها) % (فالراح قتلة قاتلي % وأنا قتيل قتيلها) % ومثله قول محمد البوني المكي وسبكه في قالب آخر وأجاد % (بالقومي إنني قتيل بيدر % هو أضحى قتيل شمس العقار) % (علم □ أن قتلى حرام % فاشغلنه بها لتأخذ ثاري) % وله غير ذلك وكانت وفاته بالطائف في سنة أربع وعشرين وألف وقد جاوز السبعين رحمه □ تعالى .

الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم جعمان حد إبراهيم المقدم ذكره اليميني مفتي زبيد على مذهب الشافعي كان على جانب عظيم من نشر العلم والتدريس وإكرام الدراسة والوافدين وكان حافظ للمذهب محدثاً نقاداً يكاد يتوقد ذكاء وكانت إليه رئاسة مدينة زبيد وكان مسموع الكلمة مقبول الشفاعة عديم النظير في زمانه أخذ عن شيوخ كثيرين وعنه السيد أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل وأخوه سليمان ومحمد بن عمر حشيبير والسيد محمد بن الطاهر بن بحر والفقيه محمد بن محمد الطوى وكم من نجباء انتفعوا به وكان هو العمدة في عصره في الفتوى بزبيد والمعول عليه في حل المشكلات وكانت وفاته في سنة أربع وثلاثين وألف ودفن بمقبرة باب سهام وبموته حصل النقص بمدينة زبيد وخرب أكثرها .

الأديب إبراهيم بن محمد الدمشقي الصالحي المعروف بالأكرمي الأديب الشاعر المشهور فرد وقته في رقة الكلام وجزالته وعذوبة اللفظ وسهولته ذكره البديعي في ذكرى حبيب وقال في وصفه فاضل كثير المزايا كريم الشيم والسجايا ريان من ماء الطلاقة نشوان من سهباء اللباقة له محاضرة تأخذ بمجامع القلوب كأنما اقتبس ألفاظها من ريق الجنوب وديوان شعره سماه مقام إبراهيم أكثره في وصف المدامة والنديم وخمرياته تجعل الزاهد عاصيا وغزلياته تصير العاطل